

التفسير الميسر

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ
فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

الله سبحانه وتعالى هو خالق السماوات والأرض ومبدعهما بقدرته ومشيئته وحكمته، جعل

لكم من أنفسكم أزواجاً؛ لتسكنوا إليها، وجعل لكم من الأنعام أزواجاً ذكوراً وإناثاً،

يكثركم بسببه بالتوالد، ليس يشبهه تعالى ولا يماثله شيء من مخلوقاته، لا في ذاته ولا في

أسمائه ولا في صفاته ولا في أفعاله؛ لأن أسماءه كلها حسنى، وصفاته صفات كمال

وعظمة، وأفعاله تعالى أوجد بها المخلوقات العظيمة من غير مشارك، وهو السميع البصير،

لا يخفى عليه من أعمال خلقه وأقوالهم شيء، وسيجازيهم على ذلك.